

23 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في مصاد الشيطان/الآثام

والفجور/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالى الشفخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغائة الله فان فى مصاد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الثانى والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقصر بقوم حتى عادوا اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقصر بقوم حتى عادوا - 00:00:19
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلوههم واستحلوا من حرمتهم وتجاوز بقوم حتى ادعوا فيهم خصائص النبوة من العصمة وغيرها فما ادعوا فيهم الالهية نعم الشيطان لعنه الله. يكيد لبني ادم ويحاول - 00:00:41
اخراجهم عن الاعتدال بكل شىء الى الافراط والغلو او التفريط والاهمال ذكر الشفخ رحمه الله فيما سبق مسائل من هذا الباب ووقف عند هذه المسألة من الشيطان ان الشيطان غلا فى قوم - 00:01:09
بحق اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ادعوا لهم منزلة ليست لهم من انهم ينفعون ويضرون وانهم آآ هو ان الخلافة لهم بعد رسول الله وهذا قول الشيعة - 00:01:41
خلاف لهم بعد رسول الله وابو بكر عمر والخلفاء الراشدون مغتصبون وظالمون لهم كذا يقول الشيعة قبحهم الله يغلون فى اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يريدون قرابة الرسول - 00:02:17
قرابة الرسول ويقصرون فى حق فى حق بعضهم عائشة رضى الله عنها من اهل بيت الرسول من ال بيت الرسول ومع هذا يشتمونها ويسبونها او ويتكلمون فيها كلام يقتضى الردة والعياذ بالله - 00:02:38
فهم بين طرفي نقيض فى اصحاب رسول الله واهل بيته وقابلهم قوم يقال لهم الناصبة قالوا لهم الناصبة يعادون اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ويتنقصونهم ويتكلمون فيهم ناصبوههم العداوة يسمون ناصبة لانهم ناصبوا - 00:03:10
اهل بيت الرسول بالعداوة والتنقيص فهم على طرفي نقيض مع الرافضة نعم وقصر بقوم حتى عادوا اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلوههم واستحلوا من حرمتهم وتجاوز بقوم حتى ادعوا هذا الصنف الاول هم الناصبة - 00:03:44
انه الثانى هم الرافضة. نعم. وتجاوز وتجاوز بقوم حتى ادعوا فيهم خصائص النبوة. من العصمة وغيرها يقولون الائمة معصومون. والعصمة انما هى للرسول صلى الله عليه وسلم اما اهل البيت فانهم مثل غيرهم يخطئون ويصيبون - 00:04:14
نعم وربما ادعوا فيهم الالهية نعم ربما ادعوا فيهم الالهية قالوا انهم ينفعون ويضرونه. ولذلك هذا ظاهر فى مذهب الشيعة انهم يغلون فى اهل بيت الرسول ويدعونهم من دون الله ويبنون لهم الازحرة والمراقد كما يسمونها مراقد اهل البيت - 00:04:35
وهذا من الغلو فى حق فى حق ال بيت الرسول صلى الله عليه وسلم فالواجب الاعتدال فى حقهم بمحبتهم وموالاتهم واکرامهم ولكن لا يغلى فيهم ويدعى لهم العصمة وانهم ينسخون من الشريعة ما يريدون وانهم وانهم - 00:05:10
حتى ودعوا لهم الالهية فقال امامهم حتى قال امامهم المعاصر ان لاهلى ان ان لائمتنا يعنى اهل بيت الرسول ان لائمتنا من المنزلة ما لم يبلغها ملك مقرب ولا نبى مرسل - 00:05:38
نسأل الله العافية نعم كذا قصر باليهود فى المسيح حتى كذبوه نعم فهم كذلك فى المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام قصر

يقوم وهم اليهود حتى كفروا به وتنقصوه - 00:06:08

وقالوا والعياذ بالله انه ولد بغى انه ليس له اب نعم ليس له اب الله خلقه الله قادر على كل شيء قال له كن فيكون كما خلق ادم بلا اب وبلا ام - 00:06:36

ان مثل عيسى عند الله كمثّل ادم هذا قوم من تراب ثم قال له كن فيكون الامر بيد الله سبحانه وتعالى بمقابلهم النصارى غلوا في عيسى عليه السلام حتى ادعوا انه ابن الله - 00:06:56

او انه هو الله ثالث ثلاثة كما يقولون. قبّحهم الله. هذا غلو اليهود جفوا بحق عيسى والنصارى غلوا بحق عيسى والمؤمنون توسطوا المؤمنون توسطوا وقالوا عيسى هو عبد الله ورسوله - 00:07:22

كلمته القاها الى مريم وروح منه كما قال الله جل وعلا فيه عيسى عليه السلام عبد الله خلافا للنصارى اللي يقولون انه ابن الله ورسوله خلاف لليهود الذين ينكرون نبوته - 00:07:50

عبدالله ورسوله وكلمته يعني انه وجد بسبب كلمة قوله كن بكلمة كن فهو كلمة كلمته القاها الى مريم بواسطة الملك وروح منه روح يعني من الروح المخلوقة فارسل الله بالروح الى - 00:08:13

الى مريم نفخ الملك في فرجها احسنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا واصل في الملك روح المخلوقة هذا هو موقف المسلمين. ولهذا في الحديث الصحيح من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عيسى - 00:08:47

عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه لماذا خص عيسى؟ لان فيه الخلاف بين اليهود والنصارى المسلمون يقولون فيه ما قاله الله فيه من الحق آآ عبد الله ورسوله كلمته - 00:09:18

القاها الى مريم وروح منه نعم وكذلك قصر باليهود في المسيح حتى كذبوه ورموه وامه بما برأهم الله منه. نعم. وتجاوز بالنصارى حتى جعلوه من الله وجعلوه الها يعبد مع الله - 00:09:43

نعم الرب يقولون الرب ان تسمع باذاعتهم وصوت اللي يسمونه صوت الانجيل وهو صوت ابليس ما هو بصوت الانجيل يقولون قال الرب قال الرب كذا وكذا وقال يعني من عيسى عليه السلام - 00:10:07

نعم وقصر بقوم حتى نفوا الاسباب والقوى والطبائع والغرائز وتجاوز باخرين حتى جعلوها امرا لازما لا يمكن تغييره ولا تبديله. وربما جعلها بعضهم مستقرة بالتأثير الاسباب الله جل وعلا جعل الاسباب - 00:10:24

جعل الاسباب وامر باتخاذ الاسباب ولكن لا يعتمد عليها تتخذ ويتوكل على الله في حصول المطلوب انت خذ السبب توكل على الله في حصول مطلوبك في طائفة غلوا بالسبب قالوا ان السبب انه يوجد النتيجة - 00:10:53

السبب هو الذي يوجد النتيجة. يكفي السبب غلوا في السبب وقوم الغوا السبب وغلوا في التوكل وقالوا ما فيه اسباب توكل يكفي والحق هو الجمع بين اتخاذ الاسباب والتوكل على الله سبحانه وتعالى - 00:11:23

النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد المتوكلين واعظم الناس توكلوا على الله ومع هذا يأخذ بالاسباب مع هذا يأخذ بالاسباب النافعة ويستشير اصحابه يلبس الدروع والمغفر على رأسه ياخذ السلاح - 00:11:49

لان هذه اسباب ما اهملها الرسول صلى الله عليه وسلم مع انه اعظم المتوكلين فلا بد من اتخاذ الاسباب التي امر الله باتخاذها ومع التوكل على الله او من اخذوا بالتوكل والغوا السبب. وقوم اخذوا بالسبب والغوا - 00:12:17

التوكل والوسط هو الجمع بين الاثنين التوكل الاخذ بالسبب النافع مع التوكل على الله سبحانه وتعالى نعم وقصر بقوم حتى تعبدوا بالنجاسات وهم النصارى واشباههم وتجاوز بقوم حتى افضى بهم الوسواس الى الاصال والغالال. وهم اشباه اليهود - 00:12:41

نعم في ناس يزعمون التواضع لا يتطهرون من النجاسات لان هذا عنده من باب التواضع وهذا تشبه بالنصارى لان التشبه بالنصارى نعم لانهم لا يتطهرون من النجاسات بزعمهم ان هذا من التواضع ومن - 00:13:17

وغلا بقوم في النجاسات حتى حذروا منها حتى رموا بالوسواس اليهود يغلون في الطهارة حتى انهم يشقون الثوب الذي فيه نجاسة ما يغسلونها يشقونها من الثوب. هذا غلو والعياذ بالله - 00:13:47

فشوفوا الفرق بين اليهود والنصارى في النجاسة يشبههم ناس من هذه الامة من الصوفية وغيرهم بعضهم يغلو بتعبد بالنجاسة ولا يتجنبها وبعضهم يوسوس ويتشدد في امر النجاسة والوسط هو هو الاعتدال والخير - [00:14:08](#)

النجاسة تغسل ويظهر الثوب يعني بعد ان كان نجسا ولا يجوز ان تصلي بثوب نجس وانت تقدر على تطهيره ولا ان تصلي في بقعة نجسة وانت تقدر على تطهيرها او او الافتراض عليها - [00:14:36](#)

فلا يجوز التساهل في امر النجاسة ولا يجوز الغلو فيها بحيث يصاب الانسان بالوسواس كل شيء نجس كل شيء ما يظهر هذا وسواس من الشيطان نعم وقصر بقوم حتى تزينوا للناس - [00:15:05](#)

واظهروا لهم من الاعمال والعبادات ما يحمدونهم عليه وتجاوز بقوم حتى اظهروا لهم من القبائح ومن الاعمال السيئة ما يسقطون به جاههم عندهم وسموا انفسهم الملاماتية نعم كذلك الشيطان تلاعب بطوائف من الناس - [00:15:29](#)

تلاعب بطوائف من الناس فغلا في قوم غلا في قوم بامر في امر آآ تجنب المنهيات لم يكتبوا بما آآ شرعه الله سبحانه وتعالى غلوا بالمنهيات كل شيء عندهم حرام - [00:15:56](#)

كل شيء عندهم لا يجوز هذا غلو في الاحكام الشرعية ولاة وقوم اوقعوا انفسهم في المعاصي يقولون هذا من باب نخاف على انفسنا من الرياء فيباشرون المعاصي يتظاهرون بها حتى لا يكونوا يصابوا بالرياء بزعمهم - [00:16:31](#)

يسمون الملامكية يعني يعملون ما يلامون عليه من المعاصي والمخالفات لئلا يصابوا بالرياء بزعمهم والعياذ بالله نعم وقصر بقوم حتى اهملوا اعمال القلوب ولم يلتفتوا اليها وعدوها فضلا او فضولا - [00:17:01](#)

وتجاوز باخرين حتى قصروا نظرهم وعملهم عليها ولم يلتفتوا الى كثير من اعمال الجوارح وقالوا العارف لا يسقط وارده بورده نعم ولا بقوم من الناس في هذه المسألة لهذه المسألة - [00:17:26](#)

وهي ان قوما يقولون تكفي النية والدين في القلب وهو الدين في القلوب ما هو في المظاهر والعبادات يتركون العبادات يقولون مع الدين في القلب ما هو بالاعمال وهنا بقوم في حق الاعمال واسقطوا - [00:17:56](#)

ما في القلوب والنيات وهذا هذان فريقان من الصوفية فريقان من الصوفية فقوم منهم يقولون الاوليا ما عليهم لو تركوا الطاعات والعبادات لان ما هو بشرط هذا عارفون هؤلاء العارفون - [00:18:18](#)

عارفون بالله ولا حاجة الى انهم ليس بهم حاجة الى الاعمال لانهم وصلوا الى الله وعرفوا الله ليسوا بحاجة الى الاعمال يكفي ما في القلوب يقولون ويلغون الاعمال. قوم غلوا في الاعمال والغوا عمل القلوب - [00:18:45](#)

واقترضوا على المظاهر وتركوا عمل القلوب والنيات والمقاصد نعم وهذا باب واسع جدا هذا الباب الذي الذي اتخذ الشيطان لاطلال بني ادم بين الغلو والافراط وبين التساهل والتفريط باب واسع لكنه ذكر - [00:19:10](#)

نماذج منه ذكر منه نماذج فقط والا فالباب واسع في هذا تلاعب الشيطان ببني ادم بين الغلو والتساهل بين الافراط والتفريط نعم ليخرجهم من الوسطية اخرجهم من الوسطية نعم وهذا باب واسع جدا لو تتبعناه لبلغ مبلغا كثيرا وانما اشرنا اليه ادنى اشارة - [00:19:40](#)

نعم فصل ومن جملة مكائده الكلام الباطل والاراء المتهاففة والخيالات المتناقضة التي هي زبالة الازهان ونحاتة الافكار والزبد الذي تقذف به القلوب المظلمة المتحيرة التي تعدل الحق بالباطل. والخطأ بالصواب - [00:20:18](#)

قد تقادفت بهم امواج الشبهات ورانت عليهم غيوم الخيالات فمركبها القيل والقال والشك والتشكيك وكثرة الجدال نعم من مكائد الشيطان ببني ادم انه شغلهم بالكلام شغلهم بالكلام والقيل والقال الكلام بعضهم ببعض - [00:20:45](#)

حتى يشغلهم في انفسهم وهذا واقع كثير اليوم تنبهوا له كثير خصوصا بالشباب خصوصا بعد ما جاءت وسائل التويتيرات وما اشبهها فصاروا همهم الكلام في الناس فلان كذا وفلان كذا احد يمدح واحد واحد يرد وواحد - [00:21:19](#)

واحد يدفع فهذا شغل هذا من الشيطان كله والانسان يعتدل في كلامه يعتدل في كلامه لانه مسؤول عن الكلام مسؤول عن كلامه وعن لسانه وما يقول والناس لهم حرمة المقالات العلمية - [00:21:55](#)

الاحكام الشرعية لها حرمة لا يتساهل فيها تنتهك بالكلام والتحليل والتحريم من غير علم فيجب ان ان طلبة العلم يترفعون عن هذه الامور يتأدبون بادب العلماء وطلب وطلبة العلم ينزلون انفسهم - [00:22:28](#)

الان منشغلين بالقييل والقال فيما بينهم وفي مدح فلان وذم فلان لا تروحوون لفلان لا تجلسون عند حلقة فلان وهكذا وناس يشنون على فلان وعلى ورفع على طرفي نقيض والواجب - [00:22:54](#)

الاعتدال في هذه الامور وكف اللسان عن القيل والقال تحريش وهذه الامور كلها من الشيطان نعم ومن جملة مكائده الكلام الباطل والاراء المتهافئة. والخيالات المتناقضة التي هي زبالة الازهان ونحاة - [00:23:16](#)

والزبد الذي تقذف به القلوب المظلمة المتحيرة التي تعدل الحق بالباطل والخطأ بالصواب قد تقاذفتها قد تقاذفت بها امواج الشبهات. من هذا ايضا اه علم الكلام وعلم الجدل وعلم المنطق والاعراض عن كتاب الله وسنة رسول الله والاعتماد على الادلة العقلية - [00:23:39](#)

يسمونها عقلية وترك الادلة الشرعية المذكورة في الوحي من كلام الله وكلام رسوله ويقولون هذي تفيد الظن ادلة السمع يعني الوحي تفيد الظن واما ادلة العقل فهي تفيد اليقين هكذا يقولون - [00:24:07](#)

قواعد المنطق علم الكلام مع انه زبالة الازهان ونحاة الافكار وانه كلام بشر لخطأه اكثر من صوابه واما كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فهما الحق وهما معصمان - [00:24:30](#)

من الخطأ وهما يفيدان اليقين اذا صح الحديث او وردت الاية فانها تفيد اليقين. ومن يشك فيها؟ يشك في معناها ويشك بمدلولها الا من عنده ضلال نعم قد تقاذفت بها امواج الشبهات ورائت عليها غيوم الخيالات فمركبها القيل والقال والشك والتشكيك وكثرة - [00:24:57](#)

الجدال ليس لها حاصل من اليقين يعول عليه ولا معتقد مطابق للحق يرجع اليه يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا نعم يوحى بعضهم الى بعض يعني علماؤهم يوحون الى طلابهم زخرف القول - [00:25:31](#)

الكلام المديج الذي يظنه سامعه حق وهو باطل الحق هو في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما كلام الناس فاكثره باطل والحق منه ما وافق الكتاب والسنة - [00:25:57](#)

ما وافق الكتاب والسنة من كلام الناس فهو حق وما خالف الكتاب والسنة وهو كثير فهو باطل العمدة على الكتاب والسنة العمدة لو لو ان العقول تكفي ما احتجنا الى الرسل ولا الى الكتب - [00:26:18](#)

الله يعلم انها لا تكفي فلذلك ارسل الله الرسل وانزل الكتب بتعليم الناس وهدايتهم ولم يكلمهم الى عقولهم نعم يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا فقد اتخذوا لاجل ذلك القرآن مهجورا وقالوا من عند انفسهم فقالوا منكرا من القول وزورا - [00:26:39](#)

ادلة الوحي ما تدل على اليقين ولا تفيد العلم انما تفيد الظن واما ادلة العقل فهي التي تفيد اليقين تدل على العلم كذا يقولون مع ان الواجب العكس الواجب العكس - [00:27:13](#)

ان ادلة الشرع هي التي تفيد العلم واليقين وان ادلة العقل كثير منها تخرش وضلال قليل منها صحيح وهو ما وافق العقل ما وافق النقل ووافق الكتاب والسنة نعم فهم في شكهم يعمهون وفي حيرتهم يترددون. نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون - [00:27:33](#)

واتبعوا ما تلتته الشياطين على السنة اسلافهم من اهل الضلال فهم اليه يتحاكمون وبه يتخاصمون فارقوا الدليل واتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. نعم وطائفة - [00:28:04](#)

لا يعتمدون على العقل ولا على النقل انما يعتمدون على الحكايات والقصص والاحاديث الموضوعة والمكذوبة وقول فلان وعلان من ائمتهم وهم عباد القبور والاضرحة لا يعتمدون على علم ولا على عقل - [00:28:26](#)

ولا نقل وانما يعتمدون على ما يروونه من حكايات قال فلان كذا ورأى فلان في المنام كذا فهم هذي عمدتهم وهذي ادلتهم ويبنون دينهم على هذا نعم فصل ومن كيده بهم - [00:28:50](#)

وتحايه على اخراجهم من العلم والدين ان القى على السنتهم ان كلام الله ورسوله ظواهر لفظية لا تفيد اليقين نعم واوحى اليهم ان القواطع العقلية والبراهين اليقينية في المناهج الفلسفية والطرق الكلامية - [00:29:11](#)

نعم هذا كما ذكرنا ان منهم من يعتمد على علم المنطق وعلم الكلام يقولون انها تفيد العلم واليقين واما الكتاب والسنة هي ظواهر ظواهر لا تفيد اليقين لا تريد اليقين لانه ظواهر - [00:29:35](#)

واما اه علم المنطق وعلم الكلام والقواعد المنطقية هي التي تفيد اليقين فقدموها على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شيء واقع في كتبهم وفي مقالاتهم وفي - [00:29:59](#)

ما يروى عنهم نعم واوحى اليهم من القواطع العقلية والبراهين اليقينية في المناهج الفلسفية والطرق الكلامية فحال بينهم وبين اقتباس الهدى واليقين من مشكاة القرآن واحالهم على منطق اليونان وعلى ما عندهم منطق علم المنطق اصله - [00:30:21](#)

موروث عن اليونان المنطق اليوناني فعلم الكلام مأخوذ من اليونان واما القرآن والسنة فهما عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم واحد يفرق بين مصدر هذا ومصدر هذا هذا مصدره رب العالمين ورسوله وهذا مصدره - [00:30:47](#)

اه كفرة اليونان والفلاسفة نعم واحالهم على منطق اليونان وعلى ما عندهم من الدعاوى الكاذبة العرية عن البرهان. وقال لهم تلك علوم قديمة صقلت العقول والاذهان ومرت عليها القرون والازمان - [00:31:15](#)

فانظر كيف تلطف بكيد ومكره حتى اخرجهم من الايمان والدين كاخراج الشعرة من العجين هذا الشيطان لعنه الله معهم اغراهم بعلوم الكفرة وعلوم اهل المنطق وعلم الكلام فاعتمدوا عليه وقالوا هذا مجرب وهذا قديم توالى عليه امم نعم هو قديم لكن - [00:31:37](#)

وهو باطل ولو كان قديما ولو كان قديما وقالوا القرآن والسنة ظواهر ظواهر لا تفيد اليقين تفيد الظن عندهم والذي يفيد اليقين مقدم على الذي يفيد الظن. كذا يقولون نعم - [00:32:09](#)

فصل ومن كيده ما القاه الى جهال المتصوفة من الشطح والطامات. شطح من من الشطح شطح من الشطح والطامات وابرز وابرزه لهم في قالب الكشف من الخيالات فاوقعهم في انواع الابطال والترهات - [00:32:32](#)

وفتح لهم ابواب الدعاوى الهائلات اوحى اليهم ان وراء العلم طريقا ان سلوكه افضى بهم الى كشف العيان واغناهم عن التقيد بالسنة والقرآن فحسن لهم رياضة النفوس وتهذيبها وتصفية الاخلاق - [00:32:56](#)

والتجافي عما عليه اهل الدنيا واهل الرياسة والفقهاء وارباب العلوم والعمل على تفريغ القلب وخلوه من كل شيء نعم هذا تلاعب الشيطان بالصوفية الصوفية يعتمدون على ما يحكونه عن - [00:33:20](#)

ائمتهم ومشايخهم ولا يعتمدون على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويعتمدون على الزهد الزهد الذي بالغوا فيه بالغوا فيه حتى خرجوا به عن الصراط المستقيم الزهد مطلوب لكن الزهد له حد - [00:33:50](#)

تزهد تزهد في المال تزهد في اه الاولاد تزهد هذا ما هو زهد هذا هذا تحريم لما احل الله الصوفية غلا بهم الشيطان تلاعب بهم الغوا الكتاب والسنة اتباع الرسول - [00:34:18](#)

واتبعوا مشائخهم وقادتهم وقالوا صفوا نفوسكم بالرياضات وبالزهد ترك الملاذ وترك حتى تصفو ولا تحتاجون بعد ذلك الى الكتاب والسنة هذا مذهب الصوفية هم على هذا لا على كتاب ولا على سنة - [00:34:41](#)

وانما هم على ما تخيلوه من الزهد المكذوب ومن دعاوى مشايخهم ان عندهم كشف وعندهم علوم ويدرون عن شيء ما ندري عنه. وهكذا حتى اسقطوا الاعمال وقالوا لا حاجة اليها الكلام على القلوب - [00:35:11](#)

كلام على القلوب ولا حاجة الى الاعمال هذا عند الصوفية تدرج بهم الحال الى ان وصلوا الى ما وصلوا اليه من ظلال مبين ولا يزالون على هذا الا من يرجع منهم الى كتاب الله وسنة - [00:35:39](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم فحسن لهم رياضة النفوس وتهذيبها وتصفية الاخلاق والتجافي عما عليه اهل الدنيا واهل الرياسة هذا الزهد الزهد المكذوب نعم واهل الرئاسة والفقهاء وارباب العلوم والعمل على تفريغ القلب وخلوه من كل شيء حتى ينتقش فيه

بلا واسطة تعلم يقولون لا تعلم العلم يشغلك عن العمل. روض نفسك عليك برياضة نفسك حتى تصفو وترى بها الحق من الباطل اذا صفت النفس فيه ما تحتاج الى كتاب ولا الى سنة هي تعرف الحق وتعرف - 00:36:30

الباطل كذا يقولون اعمل على تصفية نفسك من الشهوات ومن الرئاسات ومن الاموال ومن فكل من الكذب والعياذ بالله والعلم العلم يحاربون العلم. الصوفية يحاربون العلم وهذا شيء معروف عنهم ظهر حتى - 00:36:52

على من يدعون العبادة والدعوة وهم جماعة التبليغ ينهاون عن التعلم وعن العلم يقولون يشغلكم عن ذكر الله يشغلكم عن العمل والمطلوب العمل ما هو المطلوب العلم المطلوب العمل فعليكم بالعمل - 00:37:17

كذا يقولون عليكم بالترويض والخروج يسمونها الجهاد الخروج اربعين يوم كذا وكذا يروظون انفسهم بزعمه يسمونه الجهاد واجتهادات الجهاد هو قتال الكفار لاعلاء كلمة الله هذا الجهاد ما هو بالجهاد هو الخروج - 00:37:36

اربعين يوما او ما ادري كم او الى اخره كل هذه ترهات واباطيل زينها الشيطان لهم ليخرجهم من الطريق الصحيح نعم والعمل على تفرغ القلب وخلوه من كل شيء حتى ينتقش فيه الحق بلا واسطة تعلم. بلا واسطة تعلم يقولون ما حاجة انك - 00:38:04

تعلم. يجيك العلم بالرياضة صفاء النفس تعرف الحق من الباطل اذا صفت نفسك بالرياضة الخروج مع مع الصوفية ومع تكتسب منهم تصفو نفسك ولا تحتاج الى تعلم ولا الى علم. كذا يقولون نعم - 00:38:28

فلما خلا من صورة العلم الذي جاء به الرسول نقش فيه الشيطان بحسب ما هو مستعد له من انواع الباطل وخيله للنفس حتى جعله كالمشاهد كشفا وعيانا فاذا انكره عليهم ورثة الرسل قالوا لكم العلم الظاهر. ولنا الكشف الباطن - 00:38:53

ولكم ظاهر الشريعة وعندنا باطن الحقيقة ولكم القشور ولنا الباب يقولون انتم تاخذون علمكم عن الاموات عن فلان عن فلان ونحن نأخذ علمنا عن الله عن الحي الذي لا يموت - 00:39:19

لانا وصلنا بمعرفته فلا حاجة الى حتى ما هم بحاجة الى الرسل. الرسل للعوام يقولون. اما الخواص فهم وصلوا الى الله وليسوا بحاجة الى الرسل ولا الى العلماء ولا ولا نسأل الله العافية - 00:39:39

ضلال فيه صورة انه عبادة وانه زهد نعم فلما تمكن هذا من قلوبهم سلكها من الكتاب والسنة والاثار ولذلك اعدى شيء عندهم هو هو العلوم الشرعية نعم فلما تمكن هذا من قلوبهم سلكها من الكتاب والسنة والاثار. كما يسلك الليل من النهار - 00:39:59

ثم احالهم في سلوكهم على تلك الخيالات. هم. واوهمهم انها من الايات البيّنات وانها من قبل الله سبحانه الهامات الهامات من الله. يقول وصلنا من الله الى الله والله نتلقى - 00:40:29

عن الله الالهام والاشياء هذي لسنا بحاجة الى الوحي والى الرسل والى هذول العوام اللي ما دخلوا بهذا الباب ولا وصلوا الى الله تعالى الله عما يقولون. نعم واوهمهم انها من الايات البيّنات وانها من قبل الله سبحانه الهامات وتعريفات - 00:40:48

فلا تعرضوا على على السنة والقرآن ولا تعامل الا بالقبول والاذعان اي نعم هي مقدمة ما ما يعرض ما تعرض على الكتاب والسنة وان شاف الصحيح من اللي ما هو بصحيح - 00:41:14

بل انهم يعرضون الكتاب والسنة عليها بالعكس فهذا من كيد الشيطان لبني ادم نعم التصوف من كيد الشيطان لبني ادم يخرجهم من السنة الى البدعة اخرجهم من السنة الى البدعة - 00:41:31

يقولون للعصاة اصحبونا يسحبونه وبعدين تتركون المعاصي ما يدعونهم ويأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر لا ويصحبونا وبعدين اذا صحبتونا عرفتم الحق تلقائيا كما يقولون الخروج يخرج معنا كذا هذا كله من الباطل والتلاعب - 00:41:58

وصد الناس عن دين الله الحق وعن كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويقولون نحن نتوب الناس طيب المعصية شر المعصية اخف من البدعة. ان تخرجهم من معصية وتدخلهم في بدعة - 00:42:27

والبدعة شر من المعصية. هم لو بقوا على المعصية ورجالهم المغفرة والتوبة لكن انت طلعتهم البدعة والمبتدع ما يرجع ولا يتوب الا ان يشاء الله نعم واوهمهم انها من الايات البيّنات وانها من قبل الله سبحانه الهامات وتعريفات فلا تعرض على السنة والقرآن -

ولا تعاملوا الا بالقبول والاذعان فلغير الله لا له سبحانه ما يفتحه عليهم الشيطان من الخيالات والشطحات وانواع الهذيان وكلما ازدادوا بعدا واعراضا عن القرآن وما جاء به الرسول كان هذا الفتح على قلوبهم اعظم - [00:43:14](#)

نعم فصل ومن انواع مكائده ومكرهه انه يدعو العبد بحسن خلقه وطلاقاته وبشره الى انواع من من الاثام والفجور ومن مكائده ومن انواع مكائده ومكرهه انه يدعو العبد بحسن خلقه وطلاقاته وبشره الى انواع - [00:43:38](#)

من الاثام والفجور فيلقاه من لا يخلصه من شره الا تجهمه والتعبيس في وجهه والاعراض عنه فيحسن له العدو ان يلقاه ببشره وطلاقة وجهه وحسن كلامه فيتعلق به فيروم التخلص منه فيعجز - [00:44:03](#)

فلا يزال العدو يسعى بينهما حتى يصيب حاجته فيدخل على العبد بكيدة من باب حسن الخلق وطلاقة الوجه ومن ها هنا وصى اطباء القلوب بالاعراض عن اهل البدع وان لا يسلم عليهم - [00:44:25](#)

ولا يريهم طلاقة وجهه ولا يلقاهم الا بالعبوس والاعراض مو تعيد هذا وهو ومن انواع مكائده ومكره لعلنا نقف عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ما يذكره الشيعة والرافضة؟ من ان هناك مهديا منتظرا سيخرج وانه سيكون - [00:44:45](#)

له اسم الرسول عليه الصلاة والسلام لكل قوم مهدي اليهود ينتظرون المهدي وهو المسيح الدجال. هذا مهدي اليهود وكذلك الشيعة ينتظرون خروج المهدي الذي يقولون انه يقتل ابا بكر وعمر ويخرجهم من القبر من قبورهم ويقتلهم. وانه يعمل كذا وكذا - [00:45:24](#)

هذا مهدي الشيعة مهدي قائم الزمان اللي في السرداب السرداب ينتظرونه سرداب سامراء ينتظرون حتى يخرج ويقولون سهل الله فرجه والى اخره. يقولون هذا اذا خرج يبي يقيم الاسلام ويبي يقتل - [00:45:55](#)

صحابة الرسول الذين عادوا اهل البيت واغتصبوهم غصبوا الحكم منهم الى اخره. هذا مهدي الشيعة اما مهدي اهل السنة والجماعة فهو ما اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم رجل يخرج - [00:46:19](#)

عندما يختلف الناس يحصل خلاف من اهل بيت الرسول من ذرية الحسن ابن علي محمد ابن عبد الله اسمه يطابق اسم الرسول وشبهه شبه الرسول صلى الله عليه وسلم فيبايعه الناس - [00:46:40](#)

لان ما عندهم امام في ذاك الوقت عندهم اختلاف فيبايعونه فيقودهم الى الحق ويعدل يملأ العرض عدلا كما ملئت جورا ويؤم الناس في الصلاة ويغزو بهم في الجهاد حتى ينزل المسيح عليه السلام - [00:47:00](#)

ينزل المسيح على عهد المهدي وهم يصلون الفجر فيريدون ان يقدموا المسيح عيسى ابن مريم يصلي به ويقول لا امامكم منكم فيصلي فيصلون الفجر خلف المهدي مع والمسيح معهم يصلي معهم - [00:47:22](#)

ثم يظهر الدجال في عهد اه في عهد المهدي ينزل المسيح عيسى ابن مريم ويقتله. يقتل الدجال ويقود المسلمين وتمتلئ الارض من العدل على يده وامامته امامة حق هذا مهدي اهل السنة والجماعة الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم وتواترت - [00:47:44](#)

به الادلة. هناك من ينكر ظهور المهدي هذا ولكن رد عليه اهل السنة والجماعة بردود كثيرة وذكروا الادلة الواردة في ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل المناظرات التي تنقل عن طريق الشاشات وتكون بين بعض الشيعة وبين بعض السنة - [00:48:15](#)

هل ينصح فضيلتكم بالنظر اليها والاستفادة منها بس من هو اللي يناظرهم؟ اللي يناظرهم هل هو من العلماء او انه متحمس وعنده دين وزا لكن ما عنده علم ثم يتغلبون عليه - [00:48:43](#)

هذا المشكل وان كان يناظرهم علما هذا شيء طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه هل التقوى تكون من فعل الاسباب قوله سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:49:00](#)

هذا شك ان التقوى من اعظم الاسباب والعمل الصالح من اعظم الاسباب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول هل يعتبر الكلام في الاحزاب المعاصرة بكشف معاييرهم وكذلك الافراد - [00:49:24](#)

الذين يخالفون اصول ومنهج السلف هل يعتبر هذا من الجرح والتعديل المطلوب الجرح والتعديل قلنا لكم كم مرة انه من علوم

الاسناد من علوم الحديث ولا يتولاه الا المحدثون اما الرد على المخالف هذا ما هو من الجرح والتعديل - [00:49:45](#)

هذا من بيان الحق من بيان الحق ورد الباطل ما هو من باب الجرح والتعديل ولا لنا غرض بالمردود عليه نجرحه لا حنا نبين الحق فقط ونبين خطأ المخطئ ولا لنا مرض في الاشخاص - [00:50:08](#)

حتى يقول جرح وتعديل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ينصح طالب العلم المبتدئ بقراءة كتب الردود والمناقشات لكي يعرف الحق من الباطل او بماذا تنصحونه؟ انصح به يتعلم اول شيء يتعلم على اهل العلم - [00:50:26](#)

اما في الدراسة النظامية يقرأ المقررات الشرعية واما بالجلوس على اهل العلم ولا ينشغل بكتب الردود والمناقشات وهو ما تعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل للانسان ان يذكر الله سبحانه وتعالى - [00:50:46](#)

مع انه لا هي القلب نعم الانسان ان يذكر الله سبحانه وتعالى مع انه لا هي القلب لا ما ما يقبل الدعاء من قلب غافل لا. قال صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة - [00:51:10](#)

فان الدعاء لا يستجاب من قلب غافل لا هي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل والدي صوفي من غلاة الصوفية واحيانا اضطروا للصلاة معه في البيت فهل اصلي معه ثم اعيد صلاتي - [00:51:31](#)

او لا يجوز ان يكون اماما قطع ما ندري وش نوع التصوف اللي عنده التصوف يختلف يختلف التصوف بعضه اشد من بعض ولا ندري ما نوع التصوف الذي عنده ربما يكون تصوف يسير - [00:51:56](#)

لا يخرج عن السنة وعن الاعتدال يكون خطأ ولا يخرج ما ندري المهم نوع التصوف ما ندري عنه اللي عند والدك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يمكن الابتعاد - [00:52:14](#)

ان حيل هذه الفرق التي بعضها من الغلاة وبعضها من الجفاة حيث يتلاعبون بالجهال وكل يدعي انه على منهج اهل السنة. ما يخلص منهم الا العلم النافع. تعلموا العلم النافع على - [00:52:34](#)

اهل العلم وبعدين تميزون بين الصحيح من غير الصحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان من ضمن المقررات التي في الجامعة دراسة علم المنطق فهل يجوز ذلك؟ وما حكم تعلمه - [00:52:50](#)

اذا كان يدرس للاعتماد والاستدلال به فلا يجوز اما ان كان يدرس للاطلاع عليه فقط لا لاعتماده ولا الاستدلال به فلا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك طالب علم يقرأ في كتب الفلاسفة - [00:53:12](#)

واذا راجعناه قال حتى اجادل الكفار وارد عليهم فما حكم فعله هذا فعله هذا خطأ يقبر ما يقرأ في كتاب الله وسنة رسوله. كلام اهل العلم ليس يقرأ كتب الفلاسفة - [00:53:34](#)

هذا خطأ بلا شك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل جماعة التبليغ تعد من الصوفية؟ نعم. لا شك انها من الصوفية يعني شيء معروف في سلوكهم ومن اعمالهم ومن نعم - [00:53:52](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما القدر الكافي بالايمان بالقدر حتى لا يكون من الغلاة ولا من غيرهم. ما ما القدر الكافي في الايمان بالقدر حتى لا يكون من الغلات - [00:54:13](#)

ولا من الجفات يقول الايمان بالقلب قدم. اه يؤخذ من الكتاب والسنة يؤخذ من الكتاب والسنة الايمان كما عرفه اهل السنة قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - [00:54:30](#)

هذا هو الايمان هذا هو التعريف المنضبط للايمان خلافا لتعريف الخوارج وتعريف المرجئة على طرفه نقيط في هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك من زملائي من يكثر في ساعات الدوام - [00:54:52](#)

يكثر من الحديث الذي لا فائدة منه والمزاح يقول هل هذا من مكائد الشيطان؟ نقول هناك من زملائي من يكثر في ساعات الدوام من الحديث الذي لا فائدة منه ويكثر من المزاح - [00:55:17](#)

فهل هذا من مكائد الشيطان التي درسناها في درس اليوم؟ وما نصيحتكم حول عاقبة هذا بلا شك ان كثرة الكلام وكثرة المزاح وكثرة الضحك انه من ما يغفل القلب ويقسي القلب - [00:55:34](#)

يغفله عن ذكر الله عز وجل فانت تنصحه بان يترك هذا ويلزم الجادة الصحيحة نعم والكلام الطيب والمفيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من تلاعب الشيطان ببعض اهل الزمان ان فتنهم بما يسمى بالديمقراطية والانتخابات حتى صاروا يعتبرونها من الدين الذي يتقرب - [00:55:52](#)

به الى الله الديموقراطية هي الديموقراطية الانتخاب هذا ما هو ما هو بنظام اسلامي نظام الاسلامي ان ولي الامر هو اللي يولي الموظفين ويولي الولاة والامرا يختارهم ولي الامر هذا راجع لولي الامر - [00:56:24](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. الله جل وعلا قال لولاة الامور ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. والامانات هي الوظائف تؤدوها الى من يقوم بها على الوجه الصحيح - [00:56:49](#)

ما تهابون بها احدا او تولونها من لا يصلح لها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل الافضل للمسلم ان يكون رجلا صالحا يشد على نفسه الا يعصي ربه ابدًا او ان المسلم الحقيقي هو الذي يعصي ربه احيانا لكنه - [00:57:09](#)

الله ويتوب. اجتنب المعصية وابتعد عنها. فاذا وقع في شيء منها بحكم آآ شهوة النفس او تزيين الشيطان يبادر بالتوبة وانه يحرص على الابتعاد عنها وتركها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:35](#)

يقول كلمة او فرقة الصوفية من اين اخذ اشتقاقها؟ وما معناها اختلفوا في ذلك منهم من يقول الصوفية من الصوف لانهم يلبسون الصوف ومنهم من يقول انه من الصبا لانهم يدعون صفاء القلوب - [00:58:00](#)

ومنهم من يقول قولاً غريباً يقول نسبة الى اهل الصفة الذين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا كذب هذا كذب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز في الدعاء ان يقول الداعي يا رب الارباب - [00:58:25](#)

مع ان الكفرة قد جعلوا الاصنام اربابا الله رب كل شيء الله خالق كل شيء فرب الارباب نعم هو الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كنت احضر دروس اهل العلم. واقرأ في الكتب العلمية الشرعية - [00:58:48](#)

ثم ابتليت بمطالعة ما يسمى بتويتر وقراءة التحاليل السياسية واجزموا ان هذا من مكائد الشيطان لكن ما المخرج منه يا فضيلة الشيخ وكيف اتغلب على نفسي في هذا مخرج سهل ان ترجع الى الطريق الذي كنت عليه - [00:59:12](#)

وتترك اه التويترات وتترك هذي تبعد عنها تسأل الله النجاة مما فيه ضرر عليك وعلى دينك تسأل الله الاعانة استعن بالله ولا تيأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل رجل يصوم يوما ويفطر يوما - [00:59:32](#)

هل يجوز له ان يصوم التاسع والعاشر متتالية في شهر محرم نعم نصوم يوما ويفطر يوما فاذا صادف يوم عاشوراء ويوم قبله حسب النية اذا نواه عاشوراء صار عاشوراء ويوم قبله حسب نيته. نعم - [01:00:01](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اليس من اليس من واجب العلماء ان يحددوا فرق ان يحددوا فرق المبتدعة باعينهم او باعيانهم ومشاهير اهل هذه الفرق كي يحذر المسلمون منها - [01:00:28](#)

نعم بينوها بينوا الفرق في كتب الفرق بين الفرق للبغدادى آآ كتاب الفرق للشهرستاني كتاب المقالات لابي الحسن الاشعري كلها مبينة في الفرق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول كيف - [01:00:48](#)

نستطيع التفريق بينما حذر منه فضيلتكم من الغيبة والنميمة وبين الكلام في اهل البدع والضلال من هون على حسب اه المصلحة والنية اذا كان الكلام في اهل البدع تأكدت انهم اهل بدع وتأكدت من ما هم عليه - [01:01:18](#)

وآآ حذرت منهم فهذا من النصيحة وليس من من الغيبة ولا من النميمة هذا من النصيحة اما انك ما تعرف البدع وكل كل مبتدع هذا المشكلة الان تراشق بالبدعة الناس ما يعرفون ما هي البدع - [01:01:43](#)

انما هي شيء في نفوسهم على بعضهم بعض الواجب ما يتكلم الانسان الا عن علم ولا يتكلم الا بقدر الحاجة وبقدر ما فيه مصلحة ولا يزيد الشر شراً نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:06](#)

يقول اذا صلت المرأة صلاة الفريضة منفردة ولم تقرأ سورة بعد الفاتحة. فما حكم صلاتها؟ وهل عليها سجود للسهو قراءة السورة بعد الفاتحة سنة صلاتها صحيحة صلاتها صحيحة وبعض العلماء يقول يستحب ان تسجد للسهو يستحب استحباب - [01:02:26](#)

تجود السهو في مثل هذا من ترك سنة يستحب له ان يسجد للسهو نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك كفارة تقوم بها الزوجة التي قد قارفت جريمة الزنا علما بانها نادمة وتريد التوبة والحفاظ على زوجها - [01:02:57](#)

وهل يجب عليها ان تخبر زوجها بهذا العمل الحمد لله اذا لم تكن وقعت في الزنا وانما حصل منها شيء قاربها منه ولكنها عصمها الله منه عليها بالتوبة والستر على نفسها تحمد الله على التوبة وعلى نعم - [01:03:27](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الحكم بالكحول الموجودة في العطور هل هي نجسة ام طاهرة اذا ثبت ان هذا العطر فيه كحول يجب الابتعاد عنه ومنعه اما مجرد شائعات ولم يثبت شيء - [01:03:48](#)

فالاصل الاباحة والحمد لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لي قريب فقير ببلد خارج هذه البلاد. يقول وقد طلب مني مبلغا من المال ليشتري به ارضا ويغرسها بشجرة القات المعروفة. يقول رفضت تحويل المبلغ له لاجل هذا السبب. فهل فعلي هذا صحيح؟ نعم - [01:04:16](#)

لو ارسلت له المال ليشتري ارضا يبذر فيها القات كنت معينا له على الباطل وعلى المنكر لان القات حرام الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [01:04:48](#)

الدخان والقات محرمان لانهما مفتران مفتران وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفكر والقات اشد من الدخان اوقات اشد من الدخان اشد تفطير وتخدير للجسم فانت مصيب في امتناعك من اقراض - [01:05:09](#)

صديقك او اخيك يشتري ارضا يغرس بها القات لم لم يغرس بها النخل ولا يغرس بها العنب ولا يغرس بها اشياء طيبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد دعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:37](#)

خاص بدخول السنة الهجرية الجديدة حيث انتشر بالجوالاات بعض صيغ الدعاء اللهم يا محول الاحوال حول حالي الى احسن الاحوال الانسان يدعو الله بالثبات على الدين وعلى اصلاح القول والعمل والتوبة بكل وقت ما هو بخاصم - [01:05:59](#)

العام الهجري ما هو خاص بالعام الهجري يدعو الله في كل وقت وهو بحاجة الى محاسبة نفسه في كل وقت يعني ما يحاسب نفسه الا في اخر ذي الحجة واول محرم - [01:06:22](#)

لا هذا ما له اصل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ينتشر في رسائل الجوال ذكر عدد الجنائز في المساجد لغرض الصلاة عليها يرسل ان في المسجد الفلاني فيه خمس من الجنائز والثاني فيه ثلاث وهكذا. يقول هل هذا مشروع؟ هل هو من النعي المشروع - [01:06:45](#)

لا الاخبار عن موت الميت لاجل الصلاة عليه وتشيعه ليس من النعيم هذا من المصلحة وقد نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي يعني اخبر النعي معناه الاخبار اخبر عن موته لاجل ان يصلوا عليه ويدعوا له - [01:07:09](#)

خرج بهم وصلى بهم على النجاة في صلاة الغائب واما المبالغة في تتبع الجنائز يكفي انك تحضر وحده صلي عليها وتشيعها تحظر دفنها تقوم على قبرها وتدعو لها يكفي هذا والحمد لله. تحصل على قيراطين من الاجر - [01:07:26](#)

كل قيراط مثل الجبل العظيم هذا يكفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ذكرتم حفظكم الله بالامس ان الشهر لا يصام كله. نعم. وانما اكثره - [01:07:49](#)

نعم. يقول هل بمعنى ذلك انه يفطر يوما واحدا فيكون خارج النهي يعني ما يفطر ما يصوم الشهر كله ويفطر يوم او اكثر لان لا يكون صام الشهر كله نعم - [01:08:13](#)

يفطر منه يعني يفطر من الشهر من اوله من وسطه من اخره. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لا صلاة لفض خلف الصف - [01:08:30](#)

يقول اذا جئت والامام راعك فركعت وحدي خلف الصف علما بان هناك اخرين سوف يأتون فهل ركعتي هذه صحيحة اذا جاءوا ودخلوا معه قبل السجود تكون صلاتك صحيحة اما اذا سجدت وهم لم يأتوا - [01:08:48](#)

فتكون صلاتك غير صحيحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اوقف ارضا ليبنى عليها مسجد وقام بتسجيلها عند الاوقاف ثم بني

مسجد بجوار ارضه سؤاله هل لي ان ارجع عن وقفي هذا - [01:09:11](#)

لا ولا هذا تراجع وزارة الشؤون الاسلامية والاعراف لان المسجد من اختصاصهم وصار وقف فهو من اختصاصه بينونه في مكان اخر
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا امام ونسيت الجلوس للشهد الاول - [01:09:35](#)

وقمت واستويت قائما فبهني المأمومون فرجعت وتشهدت هل فعلي هذا صحيح ان كان رجعت قبل القراءة فذلك ذا مكروه والصلاة
صحيحة لانك اذا اعتمدت قائما فلا ترجع يكره الرجوع فان شرعت في القراءة يحرم الرجوع - [01:10:00](#)

لانه ما يرجع من بعد ما شرعت في في ركن ما ترجع لي واجب ما ترجع لواجب الركن اكد من الواجب. نعم لكن اذا فعل هذا جاهلا
فصلاته صحيحة. نعم - [01:10:26](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من وجد في ملابسه نجاسة بعد ادائه للصلاة فهل يعيد صلاته مم من وجد في ملابسه نجاسة
بعد انتهائه من الصلاة فهل يعيد صلاته؟ لا - [01:10:46](#)

صلاته صحيحة ان شاء الله لكن يغسل النجاسة للمستقبل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لي قريب سافر الى خارج هذه البلاد
وكان في جزيرة فبحث في ثلاث جوامع لكي يصلي صلاة الجمعة لكن وجد في كل جامع منها - [01:11:05](#)

وجد قبورا وكان يصلي الجمعة في البيت يصليها ظهرا هل فعله هذا صحيح اذا كانت القبور داخل المساجد نعم فانت مصيب لا
تصلي بمسجد مبني على قبر نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة - [01:11:30](#)

عند القبور ونهى عن اتخاذ القبور مساجد والنهي يقتضي الفساد فانت مصيب في هذا تصلي ظهرا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. اما
اذا كان القبر منفصل خارج المسجد منفصل عن المسجد - [01:11:51](#)

فلا تأثير له على الصلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من هم اهل العلم الذين يؤخذ عنهم العلم الشرعي؟ وهل من طلب
العلم اياما قليلة يصبح اهلا للفتوى والتدريس - [01:12:10](#)

قد يطلب العلم مئة سنة ولا يصلح للفتوى ما هو بالكلام على طول الجلوس على الكلام على الفقه هل هل حصل على فقه حصل على
علم ولو كان جلوسه قليل. ربما ان جلوس قليل يحصل فيه علم كثير. وربما ان جلوس كثير لا يحصل فيه شيء - [01:12:33](#)

والكلام على طول الجلوس وقصر الجلوس الكلام على الفقه لا يفتي الا من عنده فقه في دينه يفتي اذا عند الضرورة اذا لم يوجد من
هو احسن منه واعلم منه - [01:12:54](#)

الفتوى امرها خطير وهي اخبار عن الله انه احل كذا او حرم كذا ولهذا ابن القيم في كتابه اعلام الموقعين عن رب العالمين يعني
المفتين سماهم موقعين عن رب العالمين - [01:13:11](#)

فالفتوى ما ما هي سهلة لا يفتي الا من عنده علم يتأكد منه اما ان كان انه ما عنده الا ظن او تخرس او قال فلان او علان لا يفتي -
[01:13:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل تقام في بعض القبائل مجالس للصلح كما يسمونها يقضي فيها بينهم قاضي العرف بما
يتوافق مع الاعراف القبلية يقول ما حكم هذه المجالس والتحاكم اليها - [01:13:52](#)

في هذه البلاد ولله الحمد محاكم في كل بلد او منطقة او في كل مركز محكمة ولله الحمد ولا حاجة الى هؤلاء اذهب الى
المحكمة ولا يجوز ان يترك هؤلاء يحكمون بين الناس بالاعراف القبلية - [01:14:14](#)

ما يجوز هذا ولا يسمح لهم بهذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل تعمل عندي عاملة منزلية وقد احتاجت الى اجراء عملية
جراحية فاتفقت مع زوجها على ان اقوم بدفع تكاليف العملية واخصمها من راتبها شهريا - [01:14:36](#)

وقد تم ذلك سؤاله هل لي ان احتسب هذا المبلغ من الزكاة حيث انها فقيرة وتحتاج الى المساعدة انت دفعتها الان والنية تكون عند
الدفع انت ما نويتها زكاة يوم تدفعها فلا تنويها بعد الدفع - [01:15:03](#)

اما انت تمضي على ما اعتبرتته من باب القرض لها واما ان ان تحتسب الاجر وتتركه لها مساعدة لها على العملية نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله هذا سائل من بلجيكا يقول - [01:15:24](#)

يقول اريد ان اطلب العلم لكن امي مريضة وعندي اخوان صغيران سؤاله هل اترك امي المريضة واذهب لطلب العلم او ابقى معها
تبقى معها ما دام تحتاج اليك فتبقى معها وتخدم - [01:15:44](#)

لأنها حقها مقدم حتى الجهاد في سبيل الله النبي صلى الله عليه وسلم ارجع رجلا الى ابويه فقال فيهما فجاهد نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [01:16:06](#)

في بلدنا هناك ادوية يكون من محتوياتها شيء من معدة الخنزير فهل يجوز استخدام هذا الدواء اذا كان هذا تركيبه؟ لا ما يجوز
الخنزير رجس كما قال الله سبحانه او لحم خنزير فانه رجس - [01:16:29](#)

فلا يجوز التداوي بشيء من الخنزير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الصلاة بالالبسة التي عليها رسومات صور للحيوانات
وما حكم صلاته يحرم ويحرم الصلاة في ثوب فيه تصاوير - [01:16:51](#)

ذكر العلماء هذا في باب السترة في الصلاة فلا يصلي بثوب فيه تصاوير او بثوب عليه شعار الكفر شعار الكفار لا يصلي فيه نعم فضيلة
الشيخ وفقكم الله يقول السائل ولدي في السابعة من عمره - [01:17:15](#)

وقد يشق عليه الاستيقاظ لصلاة الجماعة وخصوصا في ايام البرد هل يجب علي شرعا اصطحابه الى المسجد ام يصلي الصلاة في
البيت في وقتها النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا اولادكم بالصلاة لسبع يقوم عليها - [01:17:40](#)

بعشر اذا كان عليه ظرر من الذهاب الى المسجد - [01:18:02](#)